Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم يقولون :

« وكانت صناعة الكتابة فى اللغة العربية خاتمة الكتابات وتمام عدد الحروف ، كما أن شريعة الاسلام آخر الشرائع كلها ، ومحمد ﷺ خاتم النبيين وأصحاب الشرائع ، وعلى شريعته تقدم القيمة » (٣٧) .

وقد سبق أن نقلنا عنهم — فى أثناء الحديث عن مكانة العربية — قولهم :

« فاللغة العربية فى اللغات مثل صورة الانسان فى الحيوان ، ولما كان خروج صورة الانسان آخر صور الحيوانية ، كذلك كانت اللغة العربية تمام اللغة الانسانية وختام صناعة الكتابة ، ولم يحدث بعدها شىء ينسخها ولا يغيرها ولا يزيد عليها ولا ينقصها »

وقد رأى الاخوان أن الألفبائية العربية تستوعب كل الفبائيات اللغات المختلفة حين قالوا :

« وفى كل أمة وبكل اقليم وجزيرة وموضع أهل خط وحروف وكتابات وعلامات ، يجمعها كلها هذه الثمانية والعشرون حرفا . ولولا خوف الاطالة لأتينا على ذكر كثير من اللغات ولكتابات أهلها وأعداد حروفهم ، مثل ما يوجد فى اللغة السريانية والعبرانية واليونانية والرومية ، وما يتفرع عنها فى سائر الأجناس والأمم من بنى آدم » (٣٨) .

كما رأى الاخوان أيضا أن الألفبائية العربية مشتملة على كل الأشياء حين قالوا :

---

(٣٨) انظر : المرجع السابق . جـ ٣/١٤٤ .